

مختار الصحاح

[سيب] س ي ب : السَّائِجَةُ الناقة التي كانت تسب في الجاهلية لنذر أو نحوه وقيل هي أم البحيرة كانت الناقة إذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناث سَيْبَتٌ فلم تركب ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو الضيف حتى تموت فإذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعا وبحرت أذن بنتها الأخيرة فتسمى البحيرة وهي بمنزلة أمها في أنها سَائِجَةٌ وجمعها سَيْبٌ مثل نائحة ونوَّح ونائمة ونوَّم و السَّائِجَةُ أيضا العبد كان الرجل إذا قال لعبده أنت سائبة عتق ولا يكون ولاؤه له بل يضع ماله حيث شاء وقد ورد النهي عنه و السَّيَّابُ البلح و السَّيَّابَةُ البلحة